

كلمة العدد



بقلم: أ.د. محمد محمود عيسى

رئيس مجلس الإدارة

موسوعة مناخ مصر

- يعتبر نقل الخبرات وتوثيقها هو اللبنة الأولى في تقدم البشرية، حيث تؤدي إلى الإستمرارية نتيجة تلقي جيل لخبرات اكتسبها جيل يسبقه وكمثال لعدم نقل الخبرة وتوثيقها: لو أن كهنة قدماء المصريين قد وثقوا خبراتهم في علم التحنيط ونقلوها لأجيال تالية لوصل إلينا سر هذا العلم.
- أما اللبنة الثانية في تقدم البشرية فتتمثل في الإضافة إلى الخبرات المكتسبة الأمر الذي يؤدي إلى تراكم تلك الخبرات وتنوعها في كافة المجالات والأمثلة على ما ترتب من تقدم للبشرية نتيجة نقل الخبرات من جيل إلى جيل لا حصر لها، وكل ما اكتسبته البشرية من تقدم وازدهار يرجع إلى نقل الخبرات من جيل والإضافة إليها من الجيل التالي له.
- ونظراً لأن الهيئة العامة للأرصاد الجوية هي الجهة المنوط بها إدارة نشاط الأرصاد الجوية بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٩٣٤ لسنة ١٩٧١ الذي حدد أهدافها وأنشطتها المختلفة والمتمثلة في التنبؤات والتقارير الجوية والمعلومات المناخية والدراسات الخاصة بالغلاف الجوى وتقديم تلك الخدمات إلى قطاعات الدولة المختلفة ومن أهمها القوات المسلحة بأفرعها والطيران المدنى والملاحة البحرية والنقل الجوى وقطاعات الزراعة والسياحة والإنشاء والتعمير والبتترول والمؤسسات العلمية وذلك باستخدام أحدث الأجهزة والمعدات ومهمات التشغيل خاصة بعد تعميم استخدام الوسائل

التكنولوجية الحديثة والحواسيب الإلكترونية وفق مطالب الجهات المختلفة على الوجه الأكمل وبصورة منتظمة وفي الوقت المحدد للإستفادة منها وذلك لضمان تأمين سلامة الأرواح والممتلكات.

● ونظراً لتعدد مجالات عمل الأرصاد الجوية وأهمية تأمين سلامة الحركة الجوية بجميع مطارات جمهورية مصر العربية على المستويين المدني والعسكري فقد رأت إدارة الهيئة الإستفادة من خبرات أساتذة سبقوا في هذا المجال تكامل لديهم التأصيل النظرى والخبرة العملية مضافاً إليها ما اكتسبه الجيل الحالى بالهيئة من دراسة نظرية وخبرة عملية.

● صدر قرار الهيئة رقم ٢١٩ لسنة ٢٠١٠ بتشكيل لجنتين - رئيسية وفرعية - للإعداد لكتاب الأرصاد الجوية ومناخ مصر ضمن مناخ العالم برئاسة الأستاذ الدكتور/ محمد محمود عيسى رئيس مجلس الإدارة وعضوية الأساتذة الدكتور الأجلاء حسين محمد مصطفى زهدى، عبدالرحمن محمد لاشين، عبدالمنعم عبدالرحمن إبراهيم، أحمد عادل عبدالحليم، محمد مجدى عبدالوهاب، فتحى الحسينى، مصطفى إبراهيم، وهم أساتذة قد جمعوا بين الممارسة العملية والعمل الأكاديمى لإعداد موسوعة عن مناخ مصر - وذلك بالإشتراك مع المختصين بالهيئة فى مجال المناخ والحاسب الألى - وبما يحقق الأهداف التالية:

١. توثيق الخبرات المكتسبة فى مجال الأرصاد الجوية.
٢. نقل هذه الخبرات إلى المهتمين بمجال الأرصاد الجوية وإلى الأجيال التالية من العاملين بالهيئة.
٣. المساهمة فى إعداد الكوادر الفنية من الأخصائيين الجويين.

● تم مناقشة خطة العمل واعتماد الأبواب التالية لموسوعة مناخ مصر:

١. المفاهيم المناخية.
٢. الملامح الرئيسية لمناخ العالم.
٣. مناخ حوض البحر المتوسط والمنطقة المحيطة به.
٤. الملامح الرئيسية لمناخ مصر،
٥. مناخ مصر والتغيرات المناخية.
٦. تطبيقات مناخية لخدمة قطاعات الدولة المختلفة.

● تم اعتماد خطة عمل الباب الأول بحيث يتضمن الفصول الآتية:

١. الغلاف الجوى واللامح الرئيسية للمناخ.
 ٢. المحيطات والبحار.
 ٣. الغلاف الحيوى.
 ٤. الغلاف الثلجى.
 ٥. سطح اليابسة.
- وإلى خطوات أخرى -- إن شاء الله -- لنقل خبرات أخرى إلى جيل جديد ومهتمين جدد وإلى اهتمامات أخرى لرفع شأن الهيئة العامة للأرصاد الجوية.